

الفصل الأول

نشأة النحو

المبحث الأول:

نشأة النحو وتطوره

المبحث الثاني:

ارتفاع الأصوات المنادية بتيسير النحو

الفصل الثاني

آراء د. شوقي ضيف في التجديد

المبحث الأول:

حذف ثمانية عشر باباً فرعياً من أبواب النحو منع تنسيق د. شوقي ضيف لأبواب النحو تنسيقاً جديداً.

المبحث الثاني:

إلغاء الدكتور شوقي ضيف لبعض أنواع الإعراب التقديري في المفردات ، وإلغاؤه أيضاً الإعراب المحلي في الجمل وإلغاؤه إعراب بعض الكلمات التي لا يفيد إعرابها في رأيه.

المبحث الثالث:

وضع ضوابط وتعريفات جديدة مع حذف الدكتور شوقي ضيف لما أسماه بالزوائد في أبواب النحو تعرض دون حاجة ، وأضافته لبعض الأبواب التي يراها ضرورية وأخرى فرعية.



الفصل الثالث

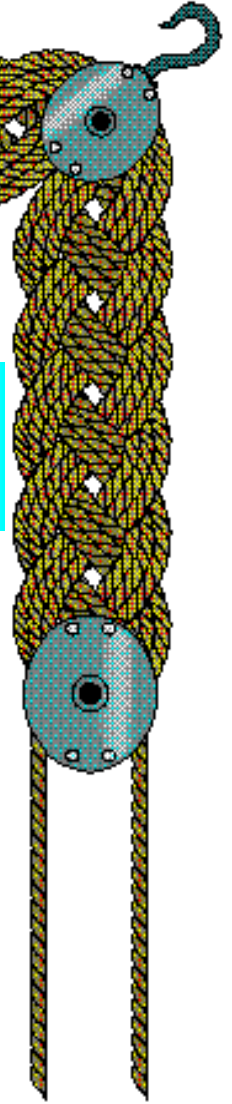
الرد علي آراء د. شوقي ضيف في كتابه تجديد النحو

المبحث الأول:

الرد علي آراء د. شوقي ضيف
في تجديد النحو وتيسيره

المبحث الثاني:

النتائج التي توصلت إليها.



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

بحث تكميلي بعنوان:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من خلال كتاب الدكتور شوقي ضيف (تجديد النحو)
عروة تطهير النحو ماله وما عليه

مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو

إعداد:

نادية عبد الغني حمدون

إشراف:

الدكتور/ عبد الرحيم سفيان

٢٠٠٤م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

صدق الله العظيم

سورة الحجر الآية ٩

الإهداء

إلي ريحاناتي الخمس

إلي بسمة ... برزانتها ورجاحة عقلها ونقاء قلبها وصفاء
سريرتها

إلي عزة ... بحيويتها وخفة ظلها

إلي زينب ... بوداعتها ورقتها وذنوبة خلقها

إلي رابعة ... ببراءتها وعفويتها وصفاء ابتسامتها

إلي آلاء ... بدفاء مشاعرها وحنانها وبراءتها

إليهن من عطرن حياتي وجعلن لها معني

أهدي بحثي

نادية

الشكر والعرفان

كثيرون أولئك الذين استحقوا مني الشكر ... منهم من وقف إلي جانبي
أخذاً بيدي ومنهم من مضي أمامي ينيّر لي الدرب ناصحاً وموجهاً ومنهم
من بقي خلفي مشجعاً وداعماً

أشكرهم جميعاً وأخص بالشكر الدكتور عبد الرحيم سفيان الذي اختصر
المسافات بينه وبين طلبته فاخترل بذلك الزمن والجهد والذي أعانني -
فضلاً عن توجيهاته - ببساطة وتلقائيته في التعامل ودمائة خلقه.
وأشكر أسرتي التي شجعتني وتحملت تقصيري

وأشكر الأستاذ التجاني سعيد صاحب المكتبة الخيرية بالثورة الذي وهب
نفسه للعلم وطلابه والذي ظل معيناً وناصحاً وموجهاً لكل من يقصده.
أشكر أيضاً زميلاتي وزملائي الذين أشاعوا في نفسي الحماس فانبعثت
بداخلي الرغبة في البحث والعمل وكأنما أفاضوا عليّ من شبابهم وحيويتهم.
كما أشكر جميع المكتبات التي فتحت أبوابها أمامي وأخص بالشكر
المكتبة العامة بجامعة امدرمان الإسلامية وأشكر موظفيها الذين لم يألوا
جهداً في تقديم مساعدتهم.

ولله الشكر من قبل ومن بعد

المقدمة:

الحمد لله القائل في محكم تنزيله (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) والقائل (إنا أنزلناه قرآناً عربياً).. أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً به ، مباركاً عليه ، كالذي يجب ويرضي وأصلي وأسلم علي أفصح من نطق وأبلغ من أبان المبرأ من العي واللحن القائل(أنا من قريش ونشأت في بني سعد أني لي اللحن).

وبعد فهذا بحثي (الدعوة لتجديد النحو .. مالها وما عليها من خلال كتاب الدكتور شوقي ضيف (تجديد النحو) آمل أن أكون قد أوفيته بعض حقه ملقية الضوء علي حقيقة التجديد والتيسير بعداً عن إتباع الهوى. أسباب اختيار الموضوع:

حين وضع الدكتور عبد الرحيم سفيان بين أيدينا كتاب الدكتور شوقي ضيف (تجديد النحو) فتح عيني علي قضية خطيرة لاحت في الأفق في الآونة الأخيرة ، وعي الدعوة لتيسير النحو وتجديده الأمر الذي أثار بداخلي الغيرة علي اللغة العربية هذه الغيرة التي لم تلبث أن تحولت إلي غيظ شديد إن لم أكن أغالي. غيظ آمل أن يشفيه ويذبه الوصول إلي الحقيقة من خلال كتابة هذا البحث.

أهمية البحث:

موضوع: (تجديد النحو) أو تيسيره شديد الاتصال بترائنا ومعتقداتنا وقيمنا ، ذلك أنه وثيق الصلة بلغتنا العربية .. لغة القرآن الكريم ومن هنا تأتي أهمية.

الهدف من البحث:

إعطاء الدعوة للتجديد حقها كاملاً - ما لها وما عليها وآمل أن أثبت أن النحو غير قابل للتجديد أو التطوير ، أو التيسير وأنه لا توجد فيه ثغرة أو

ثمة تحتاج إلي من يسدها ، وأن المساس به هو في الحقيقة مساس بإرثنا الذي نعتز به ، وأن أي محاولة للتجديد إنما هي في الحقيقة محاولة للهدم وأن العيب الحقيقي في طريقة تصنيف وتأليف بعض كتب النحو وفي طريقة التدريس وليس في النحو نفسه وسأسلك في ذلك طريقاً يلتزم الحيدة والتجرد عن الهوى.

مشكلة البحث:

ولعل مشكلة هذا البحث أن الأفكار التي وردت في كتاب (تجديد النحو) للدكتور شوقي ضيف أفكار جديدة لم يسبقه إليها أحد كما لم يعقب عليها أحد حسب علمي ، هذا فضلاً عن أن قضية التجديد والتيسير نفسها قضية جديدة لم تأخذ حقها من الدراسة تماماً.

منهج البحث:

وصفي تحليلي ، حيث أقوم بطرح القضية ثم أحللها وأعلق عليها للخروج بنتيجة محددة. ويتألف بحثي هذا من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ثم

الفهرس علي النحو التالي:

الفصل الأول: وعنوانه:

نشأة النحو والدعوة إلي تجديده في مبحثين:

المبحث الأول: نشأة النحو وتطوره.

المبحث الثاني: ظهور الأصوات المنادية بتيسير النحو وتجديده.

الفصل الثاني: وعنوانه:

آراء د. شوقي ضيف في التجديد

ويقع هذا الفصل في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تتسيق الدكتور شوقي ضيف لأبواب النحو تتسيقاً جديداً

واستبعاده لثمانية عشر باباً من أبواب النحو.

المبحث الثاني: تخفف الدكتور شوقي ضيف من الإعراب وفي هذا المبحث إلقاء الضوء علي إلغاء الدكتور شوقي لبعض أنواع الإعراب كالإعراب التقديرى والمحلّى وإلغاء بعض الكلمات التي لا يفيد إعرابها في رأيه (أن - لاسيما - كما الاستفهامية والخبرية وأدوات الشروط الاسمية).

المبحث الثالث: حذف الدكتور شوقي ضيف لبعض الزوائد في أبواب النحو وإضافتها لبعض الأبواب الفرعية.

الفصل الثالث: وعنوانه:

الرد علي آراء د. شوقي ضيف

ويقع في مبحثين:

المبحث الأول: الرد علي آراء د. شوقي ضيف في كتابه (تجديد النحو).

المبحث الثاني: تلخيص النتائج التي أتوقع الوصول إليها من خلال البحث إن شاء الله ومن أهم هذه النتائج أن الدعوة لتجديد النحو دعوة هدامة من شأنها أن تحول الأجيال والانتفاع بالتراث العربي المدون في العربية الفصحى وتأكيد وجود علاقة بين هذه الدعوة والدعوة إلي العامية، الخاتمة: ملخص عام للدراسة مع مقترحات وتوصيات.

أخيراً الله أسأل أن يعنني علي إخراج هذا البحث بصورة مرضية وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم.

فهرس الأيات

سورة الفاتحة		
رقم الصفحة	رقمها	الآية
٣٩	٧ ، ٧	أهداها الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
سورة البقرة		
٣١	٢٨	وإن كان ذو عسرة فنظرة إلي ميسرة
٣٦	٤٦	الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم إليه راجعون
٣٩	١٢٧	وأرزق أهله من الثمرات من أمن منهم
سورة آل عمران		
٤٠	٩٧	ويسألون عن الشهر الحرام قتال فيه
سورة النساء		
٣١	٢٩	إلا أن تكون تجارة عن تراض
٣١	٤٠	وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
٢٧	١٠٠	وكان الله غفورا رحيماً
سورة الأنعام		
٤٦	٣٦	والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
٢٧	١١٤	وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً
سورة الأعراف		
٣٠	٧٣	وهذه ناقة الله لكم آية
٢٩	٧٣	وينحتون الجبال بيوتاً
سورة الأنفال		
٤٦	٤٩	إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
سورة التوبة		
٥	٣	أن الله برئ من المشركين ورسلة
سورة الحجر		
٧٨	٩	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
سورة الإسراء		
٢٩	٦١	(أسجد لمن خلقت طيناً)
سورة الكهف		

٥١	١٨	وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
٣٦	٥٣	ووأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعها
سورة مريم		
٣٢	٢٩	قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
سورة المؤمنون		
٥٤	٥٣	كل حزب بما لديهم فرحون
سورة سبأ		
٢١	١٠	يا جبال أوبي معه والطير
سورة يس		
٤٦	١٢	إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا
سورة ص		
٣٣	٣	فنادوا ولآت حين مناص
سورة الزخرف		
٤٤	٧٧	ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
سورة القمر		
٥٤	٥٢	خشعاً إبصارهم يخرجون كل شئ فعلوه في الزبر
سورة التغابن		
٣٦	٧	زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا
سورة الحاقة		
٤	٣٧	لا يأكله إلا الخاطئون
سورة المدثر		
٥٣	٣٨	كل نفس بما كسبت رهينة
سورة التكويد		
٣٦	٢٤	وما هو علي الغيب بضنين

فهرس الأشعار

الرقم	البيت	قائله	رقم الصفحة
١.	يا أسم صبراً علي ما كان من حدثٍ إن الحوادث ملقيّ ومنتظرٌ	أبيد بن ربيعة	٤٥
٢.	لها بشر مثل الحرير ومنطق رحيم الحواش لاهراء ولا نزر	ذو الرمة	٤٤
٣.	لنعم الفتى تعشو الي ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر	امرء القيس	٤٤
٤.	يا مرو إن نطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم يبأس	الفردق	٤٥
٥.	عبل لا اخش الحمام ، وإنما أخش علي عينيك يوم مبكاك	عنتره بن شداد	٤٥
٦.	لمية موحشاً طلل يلوح كأنه خلل	كثيره عزة	٥٥
٧.	ولقد اغتدي وما صقع الديـ ك علي ادهم أجش الصهيل	بلا نسبة	٤٢
٨.	ويأخذ بعده بذناب عبش أجب الظهر ليس له سنام	النابعة الذبياني	٤٢
٩.	ولقد شقي نفس وأبرأ سقمها قبل الفوارس وبك عنتر أقدم	عنتره بن شداد	٤٥

فهرس الأعلام

الرقم	اسم العالم	رقم الصفحة
.١	أبو البركات كمال الدين عبد الرحيم بن محمد الأنباري	٣
.٢	أبو البقاء عبد الله بن حسين العكبرى	٢٧
.٣	أبوبكر عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد الجرحاني النحوي	١
.٤	أبوبكر بن محمد بن الحسن الزبيدي	٧
.٥	أبو الحسن محمد بن عبد الله المعروف بالوراق	٣١
.٦	أبو الفتح عثمان بن جني	١
.٧	أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري	٢٨
.٨	بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمذاني المصري	٣٩
.٩	جمال الدين بن الحسين بن علي بن يوسف القفطي	٩
.١٠	موقف الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلية	٣٨

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
(أ)	(١) الاية
(ب)	(١) الإهداء
(ج)	(٢) الشكر
(د)	(٣) المقدمة
-	(٥) الفصل الأول: (نشأة النحو والدعوة إلى تجديده)
١	المبحث الأول: نشأة النحو وتطوره
١٠	المبحث الثاني: ظهور الأصوات المنادية بتيسير النحو وتجديده
-	(٦) الفصل الثاني: تلخيص لآراء د. شوقي ضيف في التجديد
١٥	المبحث الأول: استبعاد الدكتور/ شوقي ضيف لثمانية عشر باباً من أبواب النحو
١٨	المبحث الثاني: تخفف الدكتور/ شوقي ضيف من الإعراب.
٢٠	المبحث الثالث: حذف الدكتور/ شوقي ضيف لبعض الزوائد وإضافته لبعض الأبواب
-	(٧) الفصل الثالث: الرد على آراء د. شوقي ضيف
٢٦	المبحث الأول: الرد على آراء د. شوقي في كتابه (تجديد النحو)
٥٦	المبحث الثاني: خلاصة النتائج التي توصلت إليها.
٦٣	(٨) الخاتمة (تلخيص ونتائج مقترحات وتوصيات).
٦٧	فهرست الآيات القرآنية
٦٩	فهرست الأبيات الشعرية
٧٠	فهرست الأعلام
٧١	فهرست الموضوعات
٧٢	المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

الرقم	اسم الكاتب	اسم الكتاب
١.	دكتور إبراهيم عبد الله رفيدة	النحو وكتب التفسير - دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام ط ٣
٢.	ابن خلدون	مقدمة ابن خلدون - لجنة البيان العربي ط ٢ تحقيق علي عبد الواحد وافي
٣.	ابن خلكان	وفيات الأعيان - دار الكتب العلمية بيروت - لبنات تحقيق د. يوسف الطويل
٤.	أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن الانباري	نزهة الالباء - دار نهضة مصر للطبع والنشر تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
٥.	أبو البقاء عبد الله بن حسن العكبري	اللباب في علل البناء والإعراب - دار الفكر دمشق ط ١.
٦.	أبوبكر عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي	دلائل الإعجاز - مكتبة الخانجي بالقاهرة للطباعة والنشر - تحقيق محمود محمد شاكر
٧.	أبوبكر محمد بن الحسن الزبيدي	طبقات النحويين واللغويين - مكتبة الخانجي مصر ط ١ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
٨.	أبو الحسن محمد عبد الله المعروف بالوراق	العلل في النحو - دار الفكر - دمشق - سوريا تحقيق مها مازن مبارك
٩.	أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء	الرد علي النحاة - ط ٣ - تحقيق د. شوقي ضيف
١٠.	أبو الفتح عثمان بن جني	الخصائص - مركز تحقيق التراث ج ١ ط ٣ تحقيق محمد علي النجار
١١.	أبو الفرج الاصفهاني	الأغاني / ط ٢ / دار الكتب المصرية ط ١

١٢.	أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري المتوفى سنة ٧٦١هـ - تحقيق الفاتوري	قطر الندي وبل الصدى - دار الجيل بيروت ط ١ - تحقيق الفاتوري
١٣.	أحمد عبد الغفور العطار	الزحف علي لغة القرآن
١٤.	أحمد عبد الغفور العطار	مدارس المعجمات العربية
١٥.	د. أميل بديع يعقوب	المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية - بيروت - دار الكتب.
١٦.	د. أميل بديع يعقوب	معجم الإعراب والإملاء - دار العلم للملايين ط ٤
١٧.	أنيس فريحه	نحو عربية ميسرة
١٨.	بهاء الدين عبد الله عقيل العقيلي الهمذاني المصري المولد سنة ٦٩٨هـ والمتوفى في سنة ٧٦٩هـ	شرح ابن عقيل ج ٢ تحقيق محمد مي الدين عبد الحميد
١٩.	جلال الدين السيوطي	همع الهوامع في شرح الجوامع ج ٢ دار البحوث العلمية - تحقيق وشرح د. عبد العال سالم مكرم
٢٠.	جلال الدين السيوطي	الجامع الكبير - القاهرة - الهيئة الهامة للكتاب
٢١.	جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري	أوضح المسالك في شرح الفية ابن مالك تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - مبدأ بيروت.
٢٢.	جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري	شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب دار الكتب العلمية/قدم له د/أميل يعقوب
٢٣.	جمال الدين بن الحسين بن علي بن يوسف القفطي	إنباه الرواة في أنباه النحاة ج ١/ ط ١ - ك مطبعة دار الكتب المصرية - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

٢٤.	د. شوقي ضيف	تجديد النحو ط٤ - دار المعارف
٢٥.	د. شوقي	تسيرات لغوية
٢٦.	عباس حسن	النحو الوافي ج٢ ط١٤ - دار المعارف
٢٧.	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ	أسرار العربية - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان تحقيق محمد حسين شمس الدين
٢٨.	عبد القادر بن عمر البغدادي	خزانة الأدب ج٦ ط٢ مكتبة الخانجي القاهرة - تحقيق عبد السلام محمد هارون
٢٩.	د. عبده الراجحي	التطبيق النحوي - دار النهضة العربية للطباعة والنشر
٣٠.	علي أبو المكارم	تاريخ النحو العربي من أواخر القرن الثاني الهجري ط١ القاهرة - المكتبة الحديثة.
٣١.	محمد فؤاد عبد الباقي	المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم دار الجيل - بيروت.
٣٢.	موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلية المتوفى سنة ٦٤٢هـ.	شرح المفصل للزمخشر ي - قدم له داميل يعقوب - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.